تعود حيثيات القضية إلى ما يقارب أسبوعين حيث تمكنت مصالح مكتب الأمن الداخلي CTRI من توقيف المدعو فيصل روابح المعروف بلقب بارون الصاروخ في مدينة بئر العاتر وتم نقله إلى مركز الحكمة الطبي المملوك للمدعو عيسى بونوارة من أجل إجراء فحوصات روتينية إلا أن المعطيات تغيرت في اللحظات الأخيرة وتمكن المعني من الفرار نحو دولة ليبيا أن عملية الهروب تمت بتواطؤ واضح من طرف عناصر الأمن الداخلي إضافة إلى أعوان حراسة الحدود المتمركزين بكل من منطقتي بتيتة والحرشان حيث تم تسهيل مرور الهارب نحو الأراضي الليبية مروار بالأراضي التونسية وتبقى القضية مرشحة للتفاعل أكثر في الأيام القادمة خصوصا مع تزايد المطالب بفتح تحقيق معمق وكشف المتورطين مهما كانت مناصبهم أ